

الازمة الاقتصادية الخائفة وما نكس من تضخم مالي مخيف وارتفاع فاحش في حدود غلاء المعيشة تصب اول من تصب...

وامام هذا الشفاء والموت البطيء، ولومواجهته يلجأ العديد من المعلمين وعلى الاخص الحكوميين في قطاع غزة للعمل ساعات اضافية في اماكن عمل اخرى...

لكن هل باستطاعة المصانع استيعابهم حصصا وهي تسرح عمالها ؟ وان امكن ذلك هل مقدورهم العمل طيلة النهار ؟

لقد وجدت جموع المعلمين الحكوميين في الضفة الغربية الطريق والحل. فانضمت في لجان المعلمين، فلماذا لم يحاول المعلمون الحكوميون في قطاع غزة اتباع نفس الطريق والخلق؟

صحيح ان مشاكل شعبة ومن بينها مشاكل المعلمين هي نتجة مباشرة للاحتلال الذي طال... وصحيح ان حلول كل مشاكل شعبنا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لا تكون الا بزوال الاحتلال وتشكيل الدولة الفلسطينية المستقلة ذات المحتوى الديمقراطي والتقدمي...

الاف العمال في قطاع غزة ضحايا ارباب العمل الاسرائيليين

نفذت ادارات المصانع والشركات الاسرائيلية خلال الاسابيع الاخيرة عمليات طرد واسعة في صفوف العمال العربائنا، المناطق المحيطة، وازداد رواد اسواق البطالة بتأثير سياسة العسكرية والاحتياط وسلب الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

دوار المحجل هو احد اسواق البطالة الذي بؤمه يوميا اعداد كبيرة من عمال قطاع غزة، عادة ما يعودون الي بيوتهم دون ان يجدوا عملا في ذلك اليوم، واصحاب العمل الاسرائيليين يطلقون على هذا الدوار "سوق العبيد" وهذا من مخلفات العصور القديمة وليس مصطلحا حديثا...

بطالة شقفة!

مرض البطالة تفتي لبشمل صفوف الخريجين في ظل غياب السلطة الوطنية، ومنهم الأطباء والمهندسين وخريجي الجامعات بتخصصات مختلفة

عبد الكريم الخالدي، عمل في كراج في الصمبة، تم طرده هو وسبعة عمال عرب بدون اعطائهم تعويضات قبل شهر تقريبا، والسبب ليس الضائفة المالية وانما، "القومية" اذ تم استبدالهم بعمال يهود.

اما العامل عبد الرووف رابعه من مسكر جبالا فقد تحدثت عن ادارة شركة "شوناكفا" لصناديق الخشب والتي قامت بطرد 20 عمالا عربيا دون اعطائهم اتعابهم مع العلم بان معظمهم قد اشتغلوا في هذه الشركة لفترة تزيد عن خمسة اعوام، والسبب هو مطالبتهم بزيادة اجورهم.

عمل في مصنع "اسدود يافا مور" لمدة 11 عاما، ادارة الشركة قامت بطرده من عمله قبل 15 يوما بعد اصابته في العمل، اما التعويض عن الاصابة فلم يتجاوز ال 27 الف شاقل، لم يقبضه حتى الان 100؟

الظلم لا يسدوم ..

في المنطقة، مع عائلته المكونة من 14 شخصا، في مدخل المدرسة الدينية المذكورة، وذكر كيف ان بعض الاعتداءات عليه وقعت بحضور الشرطة، وكانت الشرطة على علم بكل حادثة يتعرض لها، وقد حضر ذات مرة الضابط المعروف باسم "شوتاني" الى البيت وشاهد ام عينه آثار الاعتداء على البيت، والمطبخ، حتى ان آثار التكرس والتطبخ شملت جميع مرافق البيت ومحتوياته من اثاث وادوات المطبخ. مما فرض على السيد ابو يحيى ان يستقل للسكن عند احد اقاربه في الخليل



للمواصلات 100؟ مواد التبريد وهو حرج من معهد غزة وحمل دلوم في اللغة الانجليزية منذ عام ولم يسقط العمل فقدم الي دوار المحجل للعمل باجر لا يتجاوز ال 1200 شاقل يحتاج الي مصه للمواصلات والاكل 100؟ واخبرنا فؤاد عن صعوبة المواصلات قائلا ان جميع عمسال القطر اعطاهم في الساعة الرابعة صباحا حتى لا يتأخروا عن عملهم. وبرحوا الي سوتهم في السادسة مساء، والسبب هو حاجر العفش الذي عند مساحة تزيد عن الكيلومترس صباحا (اي لدى خروج العمال الي اعمالهم) وساءا (اي لدى رجوعهم) 100؟

مخاطر لظرد لمزيد

نماذج العمال التي قدمت هي غيض من فيض، والشركات



الاسرائيلية تخطط لطرد المزيد حتى تبقى مستوى دخولها على ما هو دون تحمل اجور العامل العربي وقد تحدثت العديد من العمال عن شركات اسرائيلية تخطط لتنفيذ عمليات الطرد اتجاههم. فالعامل عايش محمد عميد، يشتغل في شركة "هوفمان" لمقاولات البناء تحدثت عن نية الشركة طرد نصف العمال العرب الموجودين فيها - اكثر من 50 عمالا عربيا - وازاف، ان ظروف العمل شاقة جدا فالعامل العربي يقضي 3 ساعات حتى يصل الي مكان عمله، و 8 ساعات في العمل نفسه، وبالرغم من ذلك فان الشركة تنوي تنفيذ عملية الطرد، اما طريقة تنفيذ هذا الخطة فتمت اما بشكل مباشر بان يقال للعمال " لا تأت للعمل غدا" او بشكل غير مباشر بحيث يتم اخبار العامل بان هناك نية لنقله الي منطقة عمل في "كفار سابا" بالقرب من قلقيلية.

والصبر طيب!

ويعرف ابو سنينة ان ما حدثه خائفة وتعل لموليبته وعائلته اصح من حرج لقرار لشبدي كوليك والمسئول التنفيذي للشركة الذين قدموا وعدا بدون افعال حتى تنفيذ.

واثناء الحديث تدخل عامل اخر فقال " لم يقصرو الامر على هذا الحد، فقد استغلت الشركة تقني سوق البطالة في الفيزيوقامت بتخفيض الاجور دون اعطاء العمال احرة سفر، فاصح اخر العامل المهني للاسواق الواحد 5000 شاقل بدل 7000 شاقل في مصنع "بولفاد" للسبب، وموقعه في الفالوجة، وبشكل منه حوالي 700 عامل عربي فقد لجا الي تخفيض ايام العمل وعدد نوبات العمل فاصبحت ايام العمل فيه ثلاثة ايام بدل ستة، وسوتهم عمل بدل ثلاثة ما يعني ان الاسماء عن مائتي عامل على الاقل.

انضمركللتنا

اتناء الحديث مع العمال الذين يتناهلون عن طرق الخلاص من وضعهم الذي يعيشونه، تحدثت عن احداهم قائلا: (اما ذهب الي مكتب الهدندورة في غزة فلما جده الوبيذ عملا في مصنع ولكن الجوار لم يحملنا ليس هناك اي عمل. ارجعوا الي الاساتذة العد 100؟ والجواب في اليوم اتوا لهم التالي يكون كالجواب السابق 100. تدخل احد العمال ليقول لي "ان اوضاعنا تزداد سوءا لاننا الجاعا اعما، في نقابات، عدنا عن العمل والند نقابتنا القائمة في القطاع شككنا انها لا يهبها تاثير العمال.

وذكر ابو سنينة ان ما حدثه خائفة وتعل لموليبته وعائلته اصح من حرج لقرار لشبدي كوليك والمسئول التنفيذي للشركة الذين قدموا وعدا بدون افعال حتى تنفيذ.